

## د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 31 | غزوة العسرة

### | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام. جمعتها حياة شتى ما اصدق قول العلام. ووصايا جاءت تبنينه نزلت قطعا للالزام واصول كانت منهاجا. ما اكبر لك الانعام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من - 00:00:00

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية. من خلال آآ الآيات القرآنية. ونحن في هذا - 00:00:40

موسمي مع غزوة الاسرة او غزوة آآ تبوك. ونحن نسير سيرا آآ متعرضا. فنسأل الله ان ييسر ترى لنا السير اه والحقيقة يعني يمكن اه السيرة يعني او اه احداث السيرة لا تأخذ حقها في هذا الموسم - 00:01:00

ونسأل الله سبحانه وبحمده انه ييسر لنا الامر ان شاء الله يعني تأخذ حقها. ان شاء الله لعل في العشر الاواخر تكون الامور افضل باذن الله. آآ احنا كنا بنتكلم في آآ التجهيز - 00:01:20

في التجهيز لتبوك. طبعا اه والتجهيز لغزوة العسرة. وطبعا اه زي ما قلنا يعني هي اه ازمات وابتلاءات اه هتستخرج من الاوفياه الاتقياء الصادقين تستخرج منهم آآ مميزات وابوديات وهتستخرج من آآ غيرهم آآ من الادعاء - 00:01:40

او من اه اشباه الادعية او من شابههم في هذا الموقف تستخرج منهم ثغرات تستخرج منهم افات اه نشوف مع بعض النهاردة اه موقف اه المعذرون من الاعراب. جاء المعذرون من الاعراب الى - 00:02:10

الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لهم في التخلف. وتعللو بالجهد وكثرة العيال. فاذن لهم ولكن لم يعذرهم اي لم يقبل عذرهم لكذبهم فيه. وكانوا شوفوا بقى المفاجأة وكانوا اثنان وثمانون رجلا - 00:02:30

اثنين وثمانين شخص فانزل الله تعالى عفا الله عنك لما اذنت لهم عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - 00:02:50

والله علیم بالمتقين. انما انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر. وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون فالذين يؤمنون بالله ويعتقدون بهم الجزاء لا ينتظرون ان يؤذن لهم في اداء فريضة الجهاد ويتكلّأون في تلبية داعي النفرة في سبيل الله - 00:03:10

بالمال والارواح بل يسارعون اليها خفافا وتقالا كما امرهم الله طاعة لامرہ ويقينا بلقائه وثقة بجزائه وابتغاء لرضاه. وانهم وعمر طوعا فلا يحتاجون الى ما يستحثه. فضع الاذن لهم انما يستأذن اولئك الذين خلت قلوبهم من اليقين فهم يتلّأون ويتعلمسون - 00:03:30

المعاذير لعل عائقا من العوائق يحول بينه وبين النهوض بتکاليف العقيدة التي يتظاهرون بها. لعل عائقا من العوائق آآ تحول بينهم وبين النهوض بتکاليف العقيدة التي يتظاهرون بها. وهم يرتابون فيها ويترددون - 00:03:50

هذا الكلام الاخير موجود في طب رحم الله. الشاهد آآ هذا الموقف احنا طبعا كنا تحدسنا عنه في آآ السلسلة بتاعة اطفال الماء

والرسول صلى الله عليه وسلم. ان ده من المواقف التي عاتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عتب على هذا الموقف خلاص.

واسعتها يعني اتكلمنا - 00:04:10

حاجات مهمة اتمنى انه يراجع مش فاكر رقم الحلقة بالضبط بس ممكن هم يحاولوا يطلعوها لكم يعني اه يشيروها لكم اه يعني اتمنى  
يسمع يعني ممكن نسمعه حتى وهو لعله يبقى بدليل للحلقة بتاعة النهاردة. اه انا اتكلمت عن الموقف ده هناك اه - 00:04:30  
يعني كلام ارجو ان يكون نافعا ان شاء الله. غزوة تبوك او غزوة العسرة. ده من المواقف التي وهب فيها النبي صلى الله عليه وسلم.  
طبعا احنا اتكلمنا من يعني كنا مرکزين على - 00:04:50

مهمة قوي هي زاوية آآ صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم في ان ينقل لنا هذا العتاب الذي عاتبه. وقلنا ان هذا الموقف يعني  
احنا هنخرج منه بفوائد آآ حياتية مهمة جدا وفوائد ادارية مهمة جدا. ان آآ - 00:05:00

ما عدش ينفع ان انت تكون في مسئولية ما او في امر ما وتاذن لاحد دون دليل. او دون ان انت مين يعني؟ خلاص يعني انت لا لا  
تاذن يعني احنا مسلا نقول لا تدين دون ان تستبين وفي نفس الوقت لا تاذن دون ان - 00:05:20  
تستمر يعني استبين ايه؟ آآ تستبين الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. يعني يعني آآ ولذلك كنت بقول ان ده من اهم دروس هذه الایات او  
دروس هذه المواقف ان وطبعا ده له فوائد كثيرة يعني. ايه هو اللي ان انت - 00:05:40

الواحد النهاردة مفروض معك في في امر ما او في مسئولية ما او مصلحة من صالح المسلمين. وجه قال لك معلش انا اسف آآ<sup>1</sup>  
هستاذن عندي عذر او معلش انا مش هقدر اجي او والله اصل انا مجتش كان عندي ظروف آآ - 00:06:00

او ممكن او ممكن تمضي لي على الورقة دي اصل انا مش عارف ايه. كل هذا الكلام لم يعد لم يعد يحل لنا ان احنا ناذن  
بدون ما نستجيب - 00:06:20

يعني لان يعني وكأنه نقل الامر انه مش حق شخصي لي انا اصلا الى انه يعني حق لله. وانا مطالب ان انا اخذ بهذه التدابير. الله يعلم  
ربنا ليس محتاجا لنا يعلم. بس انا اصبحت محتاج لهذه التدابير. فكتبت حتى بقول دي نصيحة للمسئول - 00:06:30  
اللي تحت المسئول نصيحة للمسئول انت لما حد يعتذر عن حاجة آآ انت هتبقى اما هتبقى مسئول اصلا امام الله ان انت ما تاذنلوش  
مسلا في شغل في امر ما في مصلحة صالح المسلمين في خدمة مش مجرد ما اقول لك معلش انا اسف بس عندي عذر خلاص  
لأ طبعا - 00:06:50

آآ لابد ان تستبين الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. وطبعا احنا بنتعرض للموقف ده كتير مسلا من الطالبات آآ وبعض الطلبة بنتعرض  
للموقف ده بعض الناس اللي بيعملوا معك مسلا في خدمة الدين معلمين ومعلمات يقول لك معلش انا اسف انا مش هاجي عندي عذر.  
طيب - 00:07:10

ايه يعني ايه العذر يعني؟ آآ معلش عذر شخصي طب خلاص حضرتك حر بقى طب انا مش انت بالنسبةلي ده ميعترش عذر انت  
خلاص بقى حضرتك يتتحسب لك اليوم غياب آآ طبق عليك اللائحة براحتك. انت حر. آآ يقول لك والله اذ كنت مريض. طيب معلش آآ  
يعني انا - 00:07:30

بقى كل حاجة بس ايه اينما يثبت المرض ده؟ فده يعني خلاص المفترض ده يفهمه الشخص المسئول تفهموا الشخص اللي احنا  
مسئولي عنده. ما يعتبرش ده بقى عدم امانة ولا يعتبره آآ مسلا آآ ان احنا بنخونه. لان للأسف الشديد - 00:07:50  
للأسف الشديد امثال هذه الاشياء لا تضر لا تضر الاوفياء الصادقين الاوفياء. انما الحقيقة هي مفيدة جدا في تبيان الكاذبين الادعاء.  
هذه الاشياء لا تضر الطابقين الاوفياء. انما هي مفيدة جدا في تبيان الكاذبين الادعاء. فانا راجل فعلًا انا كان عندي هذا العذر ايه اللي  
هيضرني وروحـت وكشفـت عندي روـشـة اـيه - 00:08:10

انما هي في الحقيقة ما يعني هتبقى مفيدة في استبانته بقى اللي ما عملش كده اصلا. ولذلك الناس بتقدعد تاخـدـ الكلـامـ دـهـ عـلـىـ اـعـصـابـهاـ  
وده مش صح اصلا في حاجات كده للأسف الشديد احنا بنقعد آآ من الناحية العرفـيةـ نـعـدـيـهاـ وـنـمـرـرـهاـ وـفـيـ الـاخـرـ اـحـناـ بـنـنـدـمـ.ـ يعنيـ ربـناـ  
قال اذا تدايـنـتـ بـدـيـنـ الـىـ اـجـلـ - 00:08:40

مسمي في اكتبوه يعني يعني ده الشرع بتاع ربنا انانا مثلا النهاردة انا واحد انا راجل مش معندي فلوس كتير مش اللي هو وافتراض حتى انا معندي فلوس كتير. واحد قال لي انا عايز مسلا عشر تلاف جنبه عشرين الف جنبه دائيق - 00:09:01

طيب خلاص ماشي يعني استاذنك تمضي على على الورقة دي انك اخذت مني الدين ده. ده مش ضامني مش عارف ايه وعيي ويأ عيب الشؤم والحوالات دي طبعا ما فيهاش عيب ومش عيب والحوالات دي اصلا. ده شرع ربنا خلاص؟ انا بقى هاخده منك ما ياخدوش منك بس ده شرع ربنا. المفروض ده يكتب ده شرع انه يكتب. تمام - 00:09:20

لان للأسف ممكن نقول الشخص ده وفي ويكون امين ويكون فعلا ناوي يسد دينك بس مسلا اصابه مسلا امر اصابه حادث فيه حاجة حصل فاللي ورأوه اصلا هيتحدوا الدين ده. وممكن هذا الدين يكون مثلا لهم لك انت او مهم لحد من اللي وراك. طب آآآ 00:09:40 ماذا يفعل فيه؟ يعني انت وممكن كمان بقى للأسف يعني انا من الحاجات اللي بتضايق الواحد ان الناس كانت في حقوق ربنا يعني بتتسامح بتتساهل انما في حقه ما يتتساهلش. انا ممكن مثلا لو هو آآآ مثلا جاي اخد من مالي الشخصي مسلا عشر تلاف جنبه - 00:10:00

هو بقى صاحبي ولا عز علي ولا اخويا ولا حبيبي فاجئ ايه آآآ فجاء يقول له لأ معلش بقى اصل لازم مش عارف امضى لازم تمضي لي والكلام ده كله انا مش ضامن برضه الا - 00:10:20

اللي يحصل ايوة انا ضامنك بس ممكن الراب لعل لاقدر الله حصل اي زرف طب ما الفلوس دي هتروح علي او تروح على عيالي. ومعlesh وانا محتاجة وده تعبي - 00:10:30

مش عارف ايه فبنعمل كده عشان فلوسنا احنا شخصية خايفين عليها انها بقى مسلا لو واحد مسؤول عن اموال المسلمين تلاقيه بيدي كده بايه بكرم بقى رهيب بقى - 00:10:40

خلال يعني بقى تحضروا دقة الكرم بقى. طب ما هي المفروض ده اولى. فيقول له مش عارف ايه هو حتى ممكن الشخص يقول له طب نكتب هيقول له يا عم ما تقلقش ان شاء الله. ما احنا - 00:10:50

ناس انت شخص مضمون ان شاء الله وتبقي تجيئ المال ده. والشخص يبقى ممكنا يكون فعلا يكفي مضمون بس يتوفى اللي يحصل له اي حاجة. آآآ واحدا ويضيع المال ده على المسلمين. المال - 00:11:00

ده في رقبة الشخص اللي ادان مش الاستدان بس يعني عند الله هذا الشخص الذي ادان من مال غيره او من اموالهم عنها سيسأل عن الكلام ده ولو عشرة جنيه. ولو جنيه. سيسأل عنه امام الله سبحانه وبحمده. يعني رب متخوض في مال الله متخوض في نار جهنم - 00:11:10

سيسأل عنه المفروض ان انا لو واحد بقى بشكل شخصي تلاقيه لا المفروض نعكس الصورة بقى. والله انت حقك الشخص اتسامح براحتك انت خلاص انت تسامح براحتك في حقك الشخصي. ما تاخدش ورق انت حر ان تقول حتى لو ما جابهمش مش مشكلة انت حر. انما انت دلوقتي - 00:11:30

تيجي في مال المسلمين ولا في مال غيرك ولا في امانة انت مستأمن عليها وتعمل كده لأن لا يأثم به المرء انه تضييع لاموال المسلمين تضييع لمصالح المسلمين منهم الشاهد انا اللي اقصده ان احنا عاكسين الصورة. آآآ في حقوقنا الشخصية تلاقينا ايه لا معلش بقى اصل كزا وملعش نكتبهم وطب وهيجوا ازاي؟ طب - 00:11:50

مش عارف منين انت بالطريقة انما بقى في في لو مسلا مال غيرنا آآآ ممكن ولد مال ابوه الست مال زوجها الرجل مال زوجته آآآ حد مات حد مستأمن عليه يفعل ذلك. القوام دي دي مصيبة اصلا يعني. وهذه الاشياء تستهين بها الناس وربما يكون سبب في هلاكم اصلا في دنياهم وآخرهم - 00:12:10

اه ده اصلا امر الله سبحانه وبحمده فاكتبوه. طب انا انا كشخص والله مش معتبره دين. خلاص ما تكتبواش احنا بنتكلم على اللي النهاردة بيجي بقى يإيه زعلان ويقول مش عارف آآآ خربت الزمم وضاعت مش عارف ايه وكزا وانا مش عارف مدايق وفلان - 00:12:30

ان شعره ضحك. انت اللي عملت في نفسك كده. يداك او كتب فوق نفخ. طالما هو داين ايا كان دا مين خلاص يكتب اكتب لك مش هتخسر حاجة اصلا والله انت تسامحت فيه بعد كده عفوت عنه بعد كده انت حر. انما انت بقى عايز تديه بقى على سبيل الهبة او تديه بقى على سبيل الهدية - 00:12:50

خلاص بقى انت حر ما فيش مشكلة. ايه اللي خلانا فتحنا القصة دي؟ ان نفس القصة لما بنيجي انا اكون مسئول عن مصلحة من صالح المسلمين. انا مش يعني انا - 00:13:10

يعني مش انا بقى كده براحتي بقى فلان اشبرق على الناس. يعني مثلا في مسائل كده كان بعض الناس ممكن تزعل فاقول لهم معلش ده مش حقني انا اصل هو مش حقني اني اقول لك مش حقني ان انا ائزن لحضرتك النهاردة تغيب يوم واتنين وتلاتة وتنغيب اسبوع والغياب ده طبعا بما انه باستئزان - 00:13:20

يبقى هو كانه بعد حضرتك مسلا ما يتخصص من مرتبك تمام؟ واجي واحد تاني غيرك يكون جه وتعب وربما كان تعبان اكتر منك وانت تاخذ زيك زيبي مش يعني ده مش المفروض انت كان يخصم منك مال ده مش من حقني انا اصلا انت بقى والله يا عم عايز - 00:13:40

يبقى انت شبر وادفع من جيبك اديلو انت بقى بقيت مرتبه ده فالناس استخدم ده مش حقني اصلا مش حقني ان انا اسوبي بينك وبين انسان انت كنت تعبان. طب ما تيجي برضو تكون تعبان. بس هو خد آآ بتاع مسكن ونزل او جه على نفسه ونزل. وانت خلاص استسلمت للتعب - 00:14:00

خلاص انت حر. هو هو كان عنده ظرف حاول ان بكل ما اوتي من قوة ان هو يتتجاوز هذا الظرف وفعلا يعني يوضع نفسه في مشقة وانت معلش محاولتش المحاولة دي فهو برضو خسر من جهده من وقته من فكره عشان خاطر يوفي بعمله - 00:14:20 او يوفي بدراسته. وانت حضرتك ما عملتش كده. فدي من الحاجات اللي لازم ينتبه لها ان آآ لما يكون واحد مسئول عن حاجة من امور مسلمين لا يحل له انه يأذن لهذا الشخص حتى يستبيه. انت لحد - 00:14:40

ان لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. سبحان الله! يعني شوفوا بقى على التقيض تماما. احنا امام الجماعة المؤمنين الصادقين الصالحين الاوليفاء الاتقياء الاخفياء امام اولنك البررة بشوف ازاي بيستميتو في - 00:15:00

انهم يعني آآ يخرجوا للجهاد في سبيل الله. ازاي بيستميتو في في تخطي الحواجز وتجاوز العقبات. وازاي ناس تانيين بقى يستميتو في انهم يهربوا. سبحان الله لذلك دي من الحاجات المهمة من العلامات المهمة بقى اللي انت يعني حضرتك تراجع فيها نفسك واللي انت كمسؤول - 00:15:20

تاخد بالك منها في غيرك في يعني الناس اللي عندك. يعني راجع في نفسك. المستوى الشخصي ان يكون امر مهم من اوامر المسلمين اهو انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون. لما تلاقى واحد ما عندهش الدافعية لحاجة وما عندهش الحماسة لها - 00:15:51

وبیحاول يتفلت منها ويستأذن لأ يعرف ان هو مش مش حريص عليها مش صادق في طلبها اصلا مش مؤمن باللي هو بيعمله ده اصلا مش مش حاسه انا ما بقولش ان هو يبقى كافر او غيره. طبعا ده هو حاضر في المنافقين اه. طبيعي المنافق اصلا هو لا يؤمن بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم يغفران يتربدون - 00:16:11

اكيد هم بطبيعة الحال يعني هم مش لا زي ما قلت لازم هي Finch them هي Finch them نافقهم. لأن اللي بيحمل الانسان اساس قلبه اللي بيحركه قلبه اصلا. يعني آآ زي بعض الصالحين يقول قوة المؤمن في قلبه. مش بالجسد يعني. ممكن تجد واحد كبير السن - 00:16:31

قلبه قوي مقبل على على الطاعة فتلاليه سبحانه الله بيتحمل فيها واحد يكون صغير السن بس آآ هو آآ قلبه مش مقبل على الطاعة فتحس جسده كما لو كان جسد واحد مسلا خارج من العناية المركزية ولا في العناية المركزية هو الانسان قوة المؤمن في - 00:16:51 قلبي بطبيعة الحال المنافقين هو قلبه اصلا مش معهم. وهم عارفين بقى ان ده مغرم مغرم يعني مش يعني ما فيهوش ريبة المفمن

المغناطي فبطبيعة الحال قلوبهم مش مطاو عاهم فيحاولوا يتعللو باي شكل عشان يهربوا وسبحان الله نفس السلوك اللي كان موجود في الأحزاب لو - 00:17:11

اذكروا لما اتكلمنا عنهم هو نفس السلوك هم عايزين يهربوا باي صورة من الصور باي شكل من الاشكال. فيهربوا ازاي؟ ازاي؟ بيهربوا بشكل شيك اللي هو الاعتذار اه ولذلك الناس اللي هي مدمنة الاعتذار دي. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال واياك وما يعتذر منه. وفي رواية على ما اذكر ولا تكثر مما - 00:17:31

اعذر منه اياك وما يعتذر منه. اللي هو الناس اللي بتبقى فرحانة بالاعتذارات. فرحان كل شوية في ناس يعني كثيرة الاعتذار قرأت انا قلت يعني قبل كده يا ريت الناس تتبع صفات المعتذرين في القرآن الكريم. هنجد ان اغلب - 00:17:51

يعني الصفة دي اتصف بها المنافقين اتصف بها ناس من الكافرين اتصف بها المخادعين مش صفة للصادقين ابدا كثرة الاعتذارات والتحللات هو الانسان بيتخيل نفسه يعني بيبقى فرحان بنفسه ان هو عرف يعمل ايه عرف يخرج من الامر بشكل شيك - 00:18:11 وبشكل مسلا ما يلامش عليه بقى واللي هو بقى كده ما خرجش اللوائح وما حطش نفسه في ازمة. هو في الحقيقة انت ممكن تكون عملت كده مع الناس بس ما ينفعش تقوم كده مع رب الناس اصلا. قال الله سبحانه وبحمده يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم - 00:18:31

ما يشعرون هو المسكون متصور انه خدع المؤمنين اللي او خدع المؤمن اللي هو بيعامل مع ده او انه خد خدح الله علينا من خدع الله هو متصور انه خادع هذا المؤمن - 00:18:51

قال الله وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ما الذي حملهم على ذلك في قلوبهم مرض وما الذي سيترتب على فعلهم؟ فزادهم الله مرضًا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - 00:19:05

ويعني وبعض اهل العلم بيربطها بما بعدها. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. ارأي انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون في الحقيقة ان دول اصلا هذا النوع من البشر هم بيفسدو في الارض. يعني وهم لا يشعرون برضه - 00:19:20 اذا قالوا لا تفسدوا في الارض قالوا انما الا انهم مفسدون ولكن لا يشعرون. انهم بعض الناس ربطة بديه ان هو اصلا هذا من هؤلاء الناس هيبقى افساد اصلا في الارض. اما هو بيقعده يتعطل ويغادر ويروح ويودي. وانا قلت قبل كده حد يقول طب انا اعمل ايه يا عم؟ طب ما انا - 00:19:40

معذور بقى طب ما انا اتشغلت اصل كذا. ويعني هو ده مش عذر يعني؟ عذر. في منطقك. بس قد يكون عقوبة لما يزيد قوم الانسان قيب عقوبة واسمعنى يعني انت ما تجيكلش الانشغال الا لما يكون عندك خير ولا عندك طاعة - 00:20:00

ما هو ممكن ولكن كره الله انبعاثهم فثبتهم وقيل اقعدوا مع القاعددين. يعني اصل ممكن بيقى كده اصلا. كل ما تظهر له او بقى دي حاجة بيقى فيها خير تلاقى هو ظهر له حاجة تشغله. ظهر له عذر. وبعددين لما بيظهر هذا هذا الشغل او هذا العذر اما بيقى من قبيل ايه؟ هو من - 00:20:20

القبيل اصلا الاختبارات ربنا بيختبرنا. اختبر صدقنا. احنا هنقدمه على ما سواه. آه هنؤثر هنؤثر رضاه ولا هنعمل ايه اصلا هي اختبارات وقلت قبل كده مرانا متكررا الانشغال مش دايما - 00:20:40

يكون عذر في اوقات كتير بيقى عقوبة لما انت حضرتك تقول معلش والله اصلي مشغول او اتشغلت مش دايما يكون عذر في اوقات كثيرة بيقى عقوبة عبدي اشتغل بعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرا. بيقى عقوبة - 00:21:00 طب يعني هذا الانشغال بيقى عقوبة على ان الشخص ده اصلا مقصري في حق الله. مش منشغل بعبادة الله وطاعة الله. عقوبة على حاجات على حد سابق لان من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره لليسرى. اعطي واتقى اعطي من وقته وجهده وماليه وفكرة. واتقى الله - 00:21:20

صدق بالحسنى عنده الحرج ثم ييسره يسر. ومن بخل واستغنى وكذا بالحسنى والسرور العسرى. وشفنا الكلام ده شفنا سبحانه الله ازاي الناس الصادقين الصالحين الا وفباء الاتقياء شفناهم ازاي يعني يسرهم الله اليسر تصديقهم ويقينهم وشفنا للأسف غيرهم كيف -

يس العسر. بعض الافاضل المتصور بقى ان الانشغال ده دايما عذر. لها الانشغال في اوقات كثيرة عقوبة بنص كلام الله في هذا الحديث القدس آفتأليقه مدمن اعتزارات ولا واحدة مدمنة اعتزارات. ولذلك دايما يعني يبقى الورقة والقلم. يعني ايه الورقة والقلم

00:22:02 -

يعني بعض الناس ممكن مسلا في امر ما المفروض يعمله عشر مرات. فلو هو اعتذر عنه مسلا تلات اربع مرات مم ما بيأخذش بالله. اي واحدة زرت بس تقريبا مرة مرتين دايما الانسان كده في حين ان في الحقيقة ممكن نجد ان هو اعتزل اربع مرات يعني هو حضر فيه ستين في المية؟ اوقات - 00:22:24

بنسبة ستين في المية او هي انت به بنسبة ستين في المية. واسمعنى يعني انا كنت بقول بعض الافاضل كده ما يعرفش ده ممكنرأيي الشخصي قد اكون مصيبا او مخطئا فيه - 00:22:44

هو كوني اصلا انا كل ما يجي باب طاعة يطلع لي حاجة من تحت الارض تشغلى تعطلي هو دايما دايما ليه دايما ينظر ليه على انه عذر؟ ليه ما يكونش عقوبة؟ طب ما ربي سبحانه وبحمده قادر على انه يكفيني هزا الامر في هزا الوقت. بس ممكن - 00:22:54

تلالي الانسان ما كانش صادق اصلا في طلب الطاعة دي او الخير ده. ممكن تلالي الانسان للأسف الشديد ما كانش عنده دافعية قوية فاصلا انه يعمل الحاجة دي. ممكن الناس - 00:23:14

00:23:24

الذنوب للواحد مننا يحرم بها الطاعة دي اصلا. يعني ان دايما من الحاجات اللي الواحد يعني بيحظ ايده على قلبه فيها ان هو مم يعني ذنبه ما تتسبيش في حرمانه من طاعتي. حقيقة ان هو آآ يعني انت مسلا مقص النهاردة مقص الاسبوع ده تبقى خايف -

ان ربنا يحرملك من طاعة. ويسلبك نعمة بقى له يبقى قلقان من دي وخايف منها يعني ولدرجة ان الواحد مثلا لما يحرم طاعة ولا

الكلام ده كله ولا يفوته خير بيبقى خايف انه يبقى بسبب ذنبه تقصير - 00:23:44

ولذلك لو فات الانسان وهو الحمد لله كان حريص عليه وصادق في طلبه وكان هو الحمد لله كوييس ما فيش ذنب ولا حاجة انما لو هو فعلها كان مقص وعنه ذنب قريب او يعني تقصير قريب ومفرط وغافل وما خدش بالأسباب كفاية. لا - 00:24:05

وارد جدا ان يكون العقوبة. وارد جدا يكون عقوبة. ولذلك سبحانه الله في اوقات بقى يكون الانسان مننا مقص قوي مع ربنا. لكن هو صادق في طلب انه يعمل الطاعة دي. لعل ربنا يغفر له - 00:24:23

يليق بها لعل ربنا يعوض لها يعود له بها خسارته. فسبحان الله تلاليه مقص جدا بس ما بيفوتosh الطاعة دي. سبحانه الله انما للأسف الشديد ممكن البعض الآخر يعاقب بانه يحرم منها. فاللي انا بتكلم عنه يا جماعة قضية الایه؟ العذر والعقوبة - 00:24:43

هؤلاء المعذرون من الاعراب. هم جايين يستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا آآ والله عندنا مش عارف ايه وكذا وكذا كذا. زي ما كان في سورة الاحزاب كده آآ يقولون ان بيotta عورة وما هي بعورة يريدون الا فرارا جايين يعني لان في بعض الناس احيانا

بيجي بايه - 00:25:03

بيعتذر لك بعدر اللي هو انت ما تعرفش تقول له لأ. يقول لك معلش والله اصل الوالدة تعبانية ومربيضة وكده وانا ما ينفعش ان انا اسيبها والوالدة دي مسلا تعبانية من تلات شهور مسلا. وهو عادي بيسبيها على فكرة وكان لست امبراح سايبها ورايح حاجة تانية من امور الدنيا. اشمعنى - 00:25:23

00:25:43

اللي هو انت هتقول لواحد ايه لو قال لك يعني والدتي تعبانية؟ اه طبعا روح الوالدتك يعني هتقول لواحد ايه ايه لما تقول لك معلش اصل انا جوزي يعني لو جيت هي عمل لي مصيبة وممكن اطلق فيها. آآ بتقول لها ايه؟ واحدة يتخرب بيتها عشان خاطر آآ اصل انا -

وازاي يبقى غضبان عليه جوزي هيبقى غضبان على الايمان مش مش هتبقى ايه اكيد مش يعني اللي هو ناس بتحطوك في خانة اليك اللي هو انت ما تقدرش تقول لأ - 00:26:03

معلش والله اصل انا عندي آآ عيالي وجوزها اللي هي بتتكلم مسلا امبراح لسه مش عارف اول امبراح ولا مش عارف ايه خارجة  
ومكبرة دماغها عنده وزعلن وخارب الدنيا او هو الامر - 00:26:13

مش للدرجة دي ولا حاجة. هو اللي بيزعله مثلا حاجة معينة هي ممكن تتجاوزها. خلاص العيال وما اقدرش اسيب عيالي وعيالي لا  
واسيب عيالي ازاى واسيبهم فين وهو دينهم عليهم اخاف اسيبهم وتبعص مسلا لعيالي تلaci مسلا عندها مسلا ولد مسلا خمستاشر سنة  
وعندها بنت منهم مسلا اتناسن سنة وعندها مش عارف - 00:26:23

ولد تاني تسع سنين مش سايب عيال بتربع يعني. واللي بتقول لك يا حلو مش عليه دول لسه سايباهم امبراح سايباهم الشهر اللي  
فات لسه سايباهم الاسبوع وكل يوم بتسيبهم لامر من امور الدنيا - 00:26:43

وبتتصرف فيهم لما يكون عندها حاجة مهمة. وقعدت لها مسلا بتاع سنة كان عندها مسلا عيل ردئه ولا حاجة قعدت سنة كاملة اه  
مش عارف بتسيبيه مع مامتها ومسلا يعني وتسبيب له مش عارف رفع اشمعنى يعني؟ ففي ناس - 00:26:53

احيانا بتتعمل بحاجات اللي هي ايه يعني زي ما دول تتطلعوا كده بالجهد وكثرة العيال. او هنعمل ايه وعيالنا وهيفضيعوا. فانت لا تملك  
الا انك تأذن لي آآ طب ما هو كده هيتعمل طب انا اعمل ايه؟ انا واحد وهو جاي بيعذر لي. اقول له لا وانت براحتك بس انا مش  
شاييف عذر - 00:27:13

لذلك يعني انا يمكن حتى احيانا عشان الواحد كان بيستحي من بعض الناس آآ فكان مسلا لما يعتذر بشيء معين الواحد مش مقتنع به  
فما عشان بس يعني ما يصدموش فما اقولوش ان ده عذر يعني ما اقولوش - 00:27:33

خلاص ما انت معزور او ولا يهمك يا رب ربنا ييسر لك. اقول له الله المستعان. مم يعني اللي هو الحاجة ايه اللي هو انا مش مش  
موافق ولا حاجة. فالشاهد يعني اللي اقصده ان لما نيجي نি�ص على الامر - 00:27:53

دي طائفة من الناس الناس دي ما تباقاش فرحانة بنفسها. الناس دول يعني للأسف الشديد احوالهم دي اقرب الاحوال المنافقين. وفعلا  
بتلaciهم من الداخل ناس مش مش سلكين يعني مش سالكين او صادقين. لو احنا بالبلدي كده نقول عليهم لوأيinin بيلوي يعني  
هو اصلا مش صريح ومش صادق - 00:28:13

ومش حريص ومش مجتهد فشاهد يعني هذه الطائفة من الناس انت نفسك لو تلaci نفسك بدأ ابدأ ركز حسب نفسك بنفسك.  
لما تلaci حد يقول لك على فكرة انت كثير الاعتذارات او انت كثير التعلبات او انت مش عارف لا تقاد تنتظم في مش عارف -  
00:28:33

ما تاخدش الكلام برضه على اعصابك بالعكس يعني اعتبره يعني حاجة كويسة نعمة من ربنا ان فيه مرأة بتشفوك وبتوريك نفسك  
لان انت بالورقة والقلم لو قعدت حسبت نفسك تلaci فانت - 00:28:53

يفوتك حاجات كثيرة او اي او اي وبرضو لما تلaci دنيتك كده كل ما يجي خير يطلع لك حاجة من تحت الارض. آآ يعني راجع  
نفسك راجع ايدك فيه راجع صدقك فيه. آآ وانت لو مسئول عن حد لأ افهم ان انت كده انت كانك آآ انت بتفسد هذا الامر -  
00:29:03

تفسد هذا العمل بهذا السلوك منك وفي نفس الوقت بقى الشخص اللي هو يعني بيعذر كثير ده ممكن يكون فعلا ناس كويسيين  
وصالحين بس بيعذروا كثير يقول لك غصب عنى هعمل ايه؟ جالي انشغالات لأ ركز ان ممكن الانشغالات دي تبقى عقوبات مش  
اذار - 00:29:23

ونقطة اخيرة لازم نكون فاهمين ان اصلا ما فيش حاجة اللي هو بتيجي كده بسهولة لازم يبقى فيه تحديات  
ولازم هيبقى فيه ابتلاءات واختبارات يعني الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ما هو - 00:29:43  
ان احنا هنفطر ونختبر والانسان يختبر فعلا بأنه تعرض له حاجات ويقى عنده حواجز يعني ربنا يريد انه ان هو يختبر ايمانه وصدقه  
وفي نفس يريد ان يرفع اجره فطبيعي جدا هيبقى عندك ولو انا حتى عشان كده قلت اصلا ان مسلا المؤمنين في تبوك ما كانش  
عندهم بس تحديات اقتصادية - 00:30:03

اقتصادية. النوم تحديات اجتماعية. عندهم تحديات نفسية. انك تقدر تفتح هذه العقبات النفسية وهذه العقبات الاجتماعية. الحمد لله لا يضيع بالترتيب الشرعي هو ده هو ده اصلا هنا بيان المحك انما فكرة اللي هو في الرخا ده والدنيا حلوة وجميلة وزي الفل هيبقى في الاختبار - 00:30:23

ان هو اللي هو قاعد فاضي عطلان وما وراش اي حاجة قلت له تعال معي مشوار. زي واحد لقى عنده انشغالات كثيرة وقدر ان هو يتخطى هذه الانشغالات ويجي معك المشوار ده. اكيد الامر - 00:30:43

مش زي بعضه فلذلك ربنا يقول لا يستأذنك الذين امنوا بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم بالمتقين دول مش ما بيستأذنونش اصلا مش ده سلوكهم ابدا ابدا. هو مش يحتاج ما بيستأذنكمش ده هو لا يكاد ده بالعكس انت تلاقيه في ضهرك - 00:30:53

تلاقيه بيستميت بكل ما اوتي من قوة يكون عندك اصلا. اللي هو انت مش تحتاج تسأله انت جاي ولا مش جاي. لأن هو هو حد اصلا يربيد ان يجاهد بما له ونفسه. حريص عليه كده - 00:31:13

انما لو انت مش تحتاج تطمئن هو جاي ولا مش جاي واللي في الغالب يعني هيكون مش جاي او هيكون يقول لك معلش اصل عندي ظروف او مش عارف ايه للأسف هذا السلوك اشبه بسلوك - 00:31:23

المنافقين ودي كانت طائفة من الطوائف طوائف الناس اللي هي كانت آآ في تبوك او بتستعد لتبوك وهي طائفة المعدرون من الاعراب. بعدهم هندخل على طائفة المنافقين. ممكن المعددين دول منافقين صرحاء. بس للأسف الشديد فيهم هذا السلوك اللي هو السلوك اشبه منافسه - 00:31:33

وحدث زي تبوك استخرج منهم هذه الافات. استخرج منها هذه الثغرات. فلعلها تكون فرصة ان الانسان يتطرد من اسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يهدينا احسن الاخلاق اليهد احسن الا هو وان يصرف عنا فلا يصرف عنا سينها الا هو اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والاهواء - 00:31:53

اعملوا الادواء. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:32:13